

# رد: دعوة للنقاش ..

هذا البيان بتاريخ :

2010-12-28 م الموافق : 21-01-1432 هـ

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 14-01-2024 22:09:50 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 01 - 1432 هـ

28 - 12 - 2010 م

06:54 صباحاً

رد: دعوة للنقاش ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع المسلمين إلى يوم الدين..

سلام الله عليكم أحبتي في الله كافة المسلمين الذين يريدون الحق ولا غير الحق والحق أحق أن يتبع، ومن كان يريد أن يتبع ويبحث عن الحق فحق على الحق أن يهديه إلى الحق كونه هو الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

ويا أحبتي في الله علماء المسلمين وأمتهم إني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنكم لو تتبعون الإمام ناصر محمد اليماني أتباعاً أعمى كونه يقسم بالله العظيم أن الذي أفاته أنه المهدي المنتظر ثم تصدقوا قسمه فتتبعوه إنكم إذا لمن الجاهلين، ولو أنكم تعرضون عن الإمام ناصر محمد اليماني فلم تصدقوا قسمه بالرؤيا بالمنام فأشهد لله شهادة الحق اليقين أن الله لن يحاسبكم شيئاً على عدم اتباع ناصر محمد اليماني وحتى لو كان هو حقاً المهدي المنتظر خليفة الله رب العالمين إلا إذا أقام الإمام المهدي ناصر محمد اليماني عليكم الحجة بسطان العلم من رب العالمين لا شك ولا ريب، فإذا عرضتم عن دعوة الإمام ناصر محمد اليماني وأتباعه بعدما أقام عليكم حجة سلطان العلم من آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم من محكم القرآن العظيم فإن عرضتم عن اتباع آيات الكتاب فإني أبشركم بعذاب أليم من رب العالمين. كون الله لن يحاسبكم لماذا لم تصدقوا ناصر محمد اليماني كون ناصر محمد لن يبعثه الله بكتاب جديد حتى تكذبوه أو تصدقوه ولكنكم إذا كذبتكم سلطان العلم الذي يحاجكم به الإمام ناصر محمد اليماني فإنكم لم تكذبوا بكلام ناصر محمد اليماني بل كذبتكم بكلام الله رب العالمين وجحدمت بآياته البيّنات المحكمات في محكم كتابه لعالمكم وجاهلكم حجة الله عليكم وما يكفر أو يعرض عما جاء فيها إلا الفاسقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۚ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولربما يودّ أحد السائلين أن يقاطع الإمام ناصر محمد اليماني ويقول: "يا ناصر محمد اليماني إنني من الجاهلين في العلم ولست من علماء الأمة ولكنك تقول أنك تجادل بآيات الكتاب البيّنات لعالمكم وجاهلكم، وبما أنك أنكرت عذاب القبر ونفيت أنه يكون في حفرة السوءة في المقابر بأرض البشر وتقول أن العذاب على النفس من دون الجسد وأن الكفار يتعذبون في النار في الفضاء الكوني بين السماء والأرض في كوكب النار وبما أنني من الجاهلين فأنا أريد من ناصر محمد اليماني أن يثبت أولاً حقيقة الإسراء بمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهل اطلع حقاً على أهل النار وهل اطلع حقاً على أهل الجنة ليلة الإسراء والمعراج؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء]. صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فهذا يعني أن الله قد أطلع رسوله ليلة الإسراء والمعراج، فاطّلع على من في النار من الأمم المعرضين عن دعوة الحق من ربهم، واطّلع على أهل الجنة من الأمم الذين اتّبعوا الحق من ربهم وذلك الحديث هو الحق. تصديقاً لوعده الله لرسوله بالحق على أن يريه النار ومن فيها من الأمم الذين كذبوا بالحق من ربهم كمثّل قوم نوح عليه الصلاة والسلام ومن بعدهم. وقال الله تعالى: {مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا} ﴿٢٥﴾ صدق الله العظيم [نوح].

فذلك هو العذاب البرزخي للكفار من بعد هلاكهم من قبل قيام الساعة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَحَاقَ بِالْأَلْفِرْعَوْنِ سُوءُ الْعَذَابِ} ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} ﴿٤٦﴾ صدق الله العظيم [غافر].

فقد رآهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتعذبون في نار جهنم رأي العين في ليلة أُسري به بقدرة الله ليريه من آيات ربه الكبرى ومنها النار الكبرى التي وعد بها الكافرين ومنها الجنة التي وعد بها الشاكرين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُريكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ} ﴿٩٥﴾ صدق الله العظيم [المؤمنون].

فقد شاهد النار وما قد أُدخل فيها من الكفار، وشاهد الجنة وما قد أُدخل فيها من الأبرار، وشاهد في الجنة جميع الأنبياء والمرسلين من أولهم إلى رسول الله المسيح عيسى بن مريم، كون أنفسهم في الجنة عند مليكٍ مُّقْتَدِرٍ، وقابلهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعانقهم جميعاً، وكان الذي يُعرّف بهم النبي هو رسول الله جبريل عليهم الصلاة والسلام، ومن ثمّ خاطب الله سبحانه رسوله عليه الصلاة والسلام من وراء الحجاب وقال له ذات قولٍ قاله له من قبل رسوله جبريل عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى لنبيه من وراء الحجاب يا محمد رسول الله: {لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾ {يونس}.

{وَأَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

كون محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قابل رسل الله جميعاً ليلة المعراج إلى جنة المأوى عند ملك مقتدر ومن ثم جاء التصديق على الواقع الحقيقي. لقول الله تعالى: {وَأَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ومن ثم استحيا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ربه من شكه في الحق فقد أراه الله من آيات ربه الكبرى وخر ساجداً لله أمام عرشه العظيم، وخر وراءه كافة الأنبياء والمرسلين ساجدين لرب العالمين، وخر وراءهم جميع أتباعهم من المقربين عند رب العالمين، وخر وراءهم جميع المقربين من ملائكة الرحمن بالملأ الأعلى، ومن ثم خر وراءهم ثمانية هم من أضخم خلق الله من العبيد وهم حملة العرش العظيم فسبحوا لربهم ما شاء الله ومن ثم رفع رأسه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستدار نحو الساجدين بعد أن رفعوا رؤوسهم فألقى إليهم بالسؤال ليس إلا تنفيذاً لأمر ربه وقال: أجعل الرحمن من دونه آلهة يُعبدون؟ فرد عليه كافة الرسل من رب العالمين وقالوا: سبحان الله العظيم وكفى بالله شهيداً بيننا وبين المشركين فلم نقل لهم إلا ما أمرنا الله ان نقول لهم: {أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [النحل:36].

{اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ} [الأعراف:59].

فقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ} [آل عمران:81].

ويا معشر المسلمين حقيق لا أقول على الله إلا الحق، وما كان للحق أن يتبع أهواءكم، كونكم لا تتبعون البيئته الحق من ربكم. وأقول لكم ما قيل لأمثالكم: {قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ ۚ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ ۚ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ ۚ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ يَقْصُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فهل تعلمون البيان الحق لقول الله تعالى: {قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ}؟ ويقصد القرآن البيئته الحق لكم من ربكم ولكن أكثركم للحق كارهون، وما يريدون إلا أن يتبعوا أهواءهم مهما كانت مخالفةً لمحكم آيات الكتاب البيئات لعالمكم وجاهلكم فلن يتبعها بل سوف يتبع ما خالفها من افتراء الطاغوت وأولئك هم

الخاسرون المكذبون بآيات ربهم. وقال الله تعالى: {وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وعلى سبيل المثال فتوى الله تعالى عن العذاب الآخر في النار قبل عذاب يوم الحساب في محكم كتاب في قول الله تعالى: {هَذَا ۖ وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ ۚ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ ۚ أَنْتُمْ قَدَمْتُمُوهُ لَنَا ۚ فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَا هُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ۚ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

ولكن المفسرين أصحاب عقيدة العذاب البرزخي أنه في القبر لقد وجدوا معضلة كبرى في قول الله تعالى: {مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ} صدق الله العظيم، كونها من آيات الكتاب المحكمات؛ كونه يتكلم عن تخاصم أهل النار في العذاب الآخر غير عذابهم في يوم الحساب فإن قالوا للمسلمين: {إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم، فسوف يقول لهم عامة المسلمين أُلست تعلموننا أن العذاب البرزخي في القبر فكيف يكون القبر المملأ الأعلى؟ إذا فالعذاب الآخر غير عذاب يوم الحساب هو في النار وليس في القبر كما جعلتمونا نعتقد.

ومن ثم ما كان من المفسرين الذين لا يريدون إلا أن يتبعوا أحاديث السنة فقط حتى ولو كانت مخالفة لمحكم القرآن العظيم فما كان منهم إلا أن يحرفوا كلام الله عن مواضعه المقصودة إذا واجهتهم آية محكمة في الكتاب فانظروا لتحريفهم لهذه الآية المحكمة فحرفوها عن طريق التفسير الباطل التفسير لقول الله تعالى: {إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾}.

#### إقتباس

#### تفسير آية 38:69

قوله تعالى: " ما كان لي من علم بالملاء الأعلى إذ يختصمون " الملاء الأعلى هم الملائكة في قول ابن عباس و السدي اختصموا في أمر آدم حين خلق فـ " قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها " [ البقرة : 30 ]. وقال إبليس : " أنا خير منه " وفي هذا بيان محمداً صلى الله عليه وسلم أخبر عن قصة آدم وغيره، وذلك لا يتصور إلا بتأييد إلهي، فقد قامت المعجزة على صدقة، فما بالهم أعرضوا عن تدبر القرآن ليعرفوا صدقه، ولهذا وصل قوله بقوله : " قل هو نبأ عظيم \* أنتم عنه معرضون ". " وقول ثان رواه أبو الأشهب عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألتني ربي فقال يا محمد فيم اختم الملاء الأعلى قلت في الكفارات والدرجات قال وما الكفارات قلت المشي على الأقدام إلى الجماعات واسباغ الوضوء

في السبرات والتعقيب في المساجد بانتظار الصلاة بعد الصلاة قال وما الدرجات قلت : إفشاء الكلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام " خرجه الترمذي بمعناه عن ابن عباس، وقال فيه حديث غريب. وعن معاذ بن جبل أيضاً وقال حديث حسن صحيح. وقد كتبناه بكماله في كتاب الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، وأوضحنا إشكاله والحمد لله. وقد مضى في < يس > القول في المشي إلى المساجد، وأن الخطأ تكفر السيئات، وترفع الدرجات. وقيل : الملائكة الأعلى الملائكة والضمير في > يختصمون < لفرقتين. يعني قول من قال منهم الملائكة بنات الله، ومن قال آلهة تعبد. وقيل : الملائكة الأعلى ها هنا قريش، يعني اختصاصهم فيما بينهم سراً، فأطلع الله نبيه على ذلك

انتهى التفسير الباطل الذي أرادوا به تحريف هذه الآية المحكمة التي تكشف حقيقة افتراء عذاب القبر فتبين أن العذاب الآخر البرزخي من قبل يوم الحساب هو في النار وليس في القبر. وقال الله تعالى: {هَذَا ۖ وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَعَكُمْ ۚ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ ۚ أَنْتُمْ قَدِمْتُمُوهُ لَنَا ۚ فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ۚ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

فيا سبحان ربي أفلا يعلمون أنهم ولو أفلتوا من فرية عذاب القبر المفترى التي تنفيه هذه الآيات كونها تؤكد أن العذاب الآخر هو في النار وليس في القبر، فإن أفلتوا من هذه الآيات المحكمات فسوف تواجههم آيات أخرى تؤكد بيان العذاب الآخر من بعد الموت أنه في النار وذلك في موضع آخر في الفتوى عن قوم نوح بعد أن أغرقهم الله مباشرة فأين ذهبوا؟ وتجذوا الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا} صدق الله العظيم [نوح:25].

وكذلك الفتوى عن قوم فرعون من بعد أن أغرقهم الله فأين ذهبوا؟ وتجذون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَحَاقَ بِالْفِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ولم نجد في كتاب الله من بعد الموت داراً إلا الجنة أو النار ونعوذ بالله من عذاب النار ولم نجد الإعانة من عذاب القبر في محكم الذكر، وقال الله تعالى: {رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} صدق الله العظيم [البقرة:201].

ويا معشر علماء المسلمين وأمتهم، بالله عليكم إن كنتم تعقلون فهل ترون الحقّ والباطل المفترى أم إنكم لا تستطيعون التمييز بين الظلمات والنور؟ ألا والله الذي لا إله غيره إن الفرق بين بيان الإمام المهدي المنتظر لذكر الله المحفوظ من التحريف وبين ما يخالفه من التفاسير الباطلة للذين يقولون على الله ما لا يعلمون هو كالفرق بين الظلمات والنور.

ألا والله الذي لا إله غيره لن يجعل الله لكم نوراً لتبصروا به الحقّ فتميّزوا به بين الحقّ والباطل حتى تتقوا الله يا معشر علماء الأمة فتعصوا أمر الشيطان وتطيعوا أمر الرحمن ثم يجعل الله لكم نوراً لتفرّقوا به بين الحقّ والباطل ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور.

ولربّما يودّ أحد علماء الأمة أن يقاطع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ويقول: "احترم نفسك يا ناصر محمد اليماني فكيف تصف علماء الأمة أنهم أطاعوا أمر الشيطان وعصوا أمر الرحمن؟". ثم يردّ عليهم ناصر محمد اليماني وأقول: فأما كيف أنكم أطعتم أمر الشيطان فذلك كونكم قلتم على الله ما لا تعلمون علم اليقين أنه الحقّ من ربكم ومن ثم يقول أحدكم فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان. ثم يقول لكم ناصر محمد اليماني: ولكن ذلك أمر الشيطان أن تقولوا على الله ما لا تعلمون أنه الحقّ من ربكم. وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن أمر الشيطان دائماً يأتي مناقضاً لأمر الرحمن في محكم كتابه. وقال الله تعالى: {الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ ۖ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۖ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

إذاً يا قوم إن القول على الله في دينه ما لا تعلمون علم اليقين أنه الحقّ من ربكم فذلك مُحَرَّم عليكم يا معشر علماء الدين حتى لا تضلوا أنفسكم وتضلوا أمتكم كون سلطان العلم الذي يفتقد سلطان العلم البين من الله فهو يحتمل الصبح ويحتمل الخطأ فذلك هو الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا} [يونس:36].

وقال الله تعالى: {وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].



وبما أن الإمام ناصر محمد اليماني لا يتبع الظن الذي لا يغني من الحق شيئاً؛ بل تجدوني واثقاً ثقةً مطلقةً أني لا أنطق لكم بسلطان العلم إلا بالحق لا شك ولا ريب، ولذلك تجدوني دائماً أعلن لكم بالنصر في الحوار من قبل الحوار كوني أعلم علم اليقين أن الحق هو معي كوني أجادلکم بسلطان العلم البين من محكم كتاب الله لعالمكم وجاهلكم لا يزيغ عن سلطان العلم الذي يحاج به الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فيأبى أتباعه إلا من كان في قلبه زيغ عن الحق، كون الإمام المهدي يجادلکم بآيات الكتاب المحكمات هُنَّ أم الكتاب لا يزيغ عما جاء فيهن إلا من كان في قلبه زيغ عن الحق فكونوا على ذلك من الشاهدين، كون الإمام المهدي المنتظر سوف ينسف عقائد الباطل المخالفة لمحكم الذكر نفساً فأطهر السنة النبوية تطهيراً من الأحاديث والروايات المفتراة حتى نعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى كتاب الله وسنة رسوله الحق نوراً على نور وشفاءً لما في الصدور فاهلموا لحوار المهدي المنتظر من قبل الظهور أم تريدون المهدي المنتظر يظهر لكم في المسجد الحرام للبيعة من قبل الحوار؟ وأعوذ بالله أن أكون كمثلي جهيمان من الجاهلين المفترين؛ بل الحوار يكون من قبل الظهور عبر هذه الوسيلة العالمية ومن بعد الاعتراف والتصديق يظهر لكم المهدي المنتظر عند البيت العتيق.

فلنفرض أن الإمام المهدي يتبع أهواءكم في معتقداتكم الباطلة فيظهر لكم في المسجد الحرام للبيعة من قبل الحوار فجأة هو وأنصاره على ميعاد في المسجد الحرام، فماذا سوف يحدث؟ فمن المؤكد أن تُثار الفتنة مباشرة بين المهدي المنتظر والحرس المكي فتُسفك الدماء في بيت الله، ونعوذ بالله أن أتبع أهواءكم يا من يتبعون أحاديث وروايات ما ليس لهم به علم أنه الحق من ربهم وهي تخالف لمحكم كتاب الله وتخالف للعقل والمنطق، أفلا تعلمون أن الله سوف يسألكم عن عقولكم - يا من تفتنون الأثر في الأحاديث بما ليس لكم به علم أنه الحق من ربكم في محكم الذكر - إنه سوف يسألكم عن عقولكم يا من لا تتفكرون وتتبعون ما وجدتم عليه آباءكم اتباعاً أعمى. وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وما جئت إلى الرابطة العلمية العالمية الهاشمية لحوار أبي حمزة المصري بل لحوار علماء المسلمين المتقين الذين لا يخافون في الحق لومة لائم الذين إن تبين لهم الحق من ربهم لم تأخذهم العزة بالإثم، وأما الذين تأخذهم العزة بالإثم فحسبهم جهنم وبئس المهاد. وليس ذلك استكباراً عن حوار أبي حمزة المصري ولكن يا أحبتي في الله إن هذا الرجل قد آذى المهدي المنتظر أذى كبيراً ويفتري عليه زوراً وبهتاناً عظيماً ويطعن في عرضه ويصفه أنه ساحر يتبول على كتاب القرآن العظيم! وتجدون تلك الفتوى في موقعه. ومن ثم يظهر أنه من أهل السنة والجماعة وهو ليس منهم في شيء ولو كان منهم لما آذى المهدي المنتظر ولما حاول أن يدمر موقع المهدي المنتظر المليء بالقرآن العظيم فلم يحترم كلام الله الذي يملأ موقع الإمام ناصر محمد اليماني بغض النظر عن ناصر محمد اليماني أصدق أم كان من الكاذبين، كون ناصر محمد اليماني إن يك كاذباً فعليه كذبه ولكن أبا حمزة المصري يحارب الله ورسوله كونه يصد عن اتباع آيات



الكتاب صدوداً كبيراً، أفلا يتذكر قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ ﴿٩٧﴾ { صدق الله العظيم [يونس].

وأما كيف يتبين لكم إعراضه عن اتباع آيات الكتاب المحكمات فسوف تجدون أنه لن يأخذ سلطان علم الإمام ناصر محمد اليماني الذي يحاجّ به من القرآن ثم يأتي له بالبيان الأحسن تفسيراً كونه يعلم أنه لا يستطيع، فسلطان علم الإمام ناصر محمد اليماني هو من آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم؛ بل سوف تجدونه يُعرض عنها وكأنه لم يسمعها ولم يقرأها في بيان ناصر محمد اليماني ثم يجادلني بحديث آخر ليس في قلب وذات الموضوع أو بآيات الكتاب المتشابهات اللاتي لا يزلن بحاجة للتأويل ويذر آيات الكتاب المحكمات البيّنات هُنَّ أم الكتاب فيزيغ عما جاء فيهنّ ويتبع المتشابه كونه في قلبه زيغٌ عن الحقّ المحكم في البين في كتاب الله.

ثم نقول يا أبا حمزة المصري لقد أضعت وقتنا كثيراً فإن لا تزال تصدّ عن اتباع الذكر فتعال لكي أعلمك كيف تستطيع أن تغلب الإمام ناصر محمد اليماني فتثبت عذاب القبر، فعليك أن تأتي لنا بتأويل آيات الكتاب المحكمات في قلب وذات الموضوع التي تفتي أن عذاب الكفار البرزخي هم في النار جميعاً وليسوا أشتاتاً في القبر. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا﴾ ﴿٢٥﴾ { [نوح].

وقال الله تعالى: ﴿وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ ﴿٤٦﴾ { صدق الله العظيم [غافر].

{ هَذَا ۖ وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ۖ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۖ ﴿٥٩﴾ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ ۖ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ الْفَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ { صدق الله العظيم [ص].

وأما الذين كانوا في نظرهم أشراراً قاموا بقتلهم بسبب أنهم اتبعوا الحق من ربهم وصبأوا عن آلهتهم ولكنهم لم يجدونهم أمامهم في النار مع الكفار، وقالوا: ﴿وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ﴾ ﴿٦٢﴾

أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ { صدق الله العظيم [ص].

والجواب عليهم تجدوه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ { صدق الله العظيم [آل عمران].

فأولئك من الذين لم يجدوه الكفار في النار أمامهم كونهم قد قتلوه من قبل أن يهلكهم الله ولكنهم لم يجدوه أمامهم في نار جهنم ولذلك قالوا: {وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ { صدق الله العظيم [ص].

كمثل رجل من أقصى المدينة يسعى: {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۚ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۚ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ { صدق الله العظيم [يس].

ولكن قومه لن يجدوه أمامهم في نار جهنم كونه بعد أن قتله قومه قيل له مباشرة: {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۚ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ { صدق الله العظيم، ولذلك لن يجدوه قومه في النار بعد أن أهلكهم الله من بعده فذلك ما يقصده الكفار بقولهم: {وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنْ ذَلِكَ

لَحَقُّ تَخَاصُّمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ۚ وَمَا مِن إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِن عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ { صدق الله العظيم [ص].

ألا والله لا تستطيع أن تغلب الإمام المهدي ناصر محمد اليماني حتى تأتي بتأويل لقول الله تعالى: {إِنَّ ذَلِكَ لَحَقُّ تَخَاصُّمِ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ۚ وَمَا مِن إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِن عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ { صدق الله العظيم [ص].

وسؤال المهدي المنتظر إلى أبي حمزة من مصر فمن هم المختصمون في هذه الآيات فهل هم ملائكة الرحمن المقربون كما تزعمون أم إنهم أصحاب النار؟ ثم نكتفي بالرد المحكم من الله الواحد القهار بالحكم الحق بين المختلفين. وقال الله تعالى: {إِنَّ ذَلِكَ لَحَقُّ تَخَاصُّمِ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم. فلم تُحَرِّقْ كلام الله عن مواضعه المقصودة يا أبا حمزة ألد أعداء المهدي المنتظر؟ ألا والله لا يزيدك البيان الحق للذكر إلا رجساً إلى رجسك حتى تذر الكبر وتستغفر فتتبع المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

وأما شروطك التي تملئها على الإدارة الهاشمية فلا دخل لنا بها حتى أقنعهم وليس لنا شرط عليهم إلا أن يُتِيحُوا المجال لحوار أحد علماء الأمة المشهورين واحداً تلو الآخر مع الإمام ناصر محمد اليماني حتى يهدوا ناصر محمد اليماني أو يهديهم إلى الحق فلن تأخذني ولن تأخذهم العزة بالإثم، ولكنه يظهر لنا وليّ الشيطان الرجيم لكي يحول بين المهدي المنتظر وبين الحوار مع علماء المسلمين، ولكن لا مشكلة يا محمود أبا حمزة فلن يستكبر المهدي المنتظر عن حوارك لعلك تتذكر أو تخشى برغم أنني أرى البيان الحق للذكر لا يزيدك إلا رجساً إلى رجسك كونك تصدّ عن اتباع الذكر صدوداً كبيراً.

وأما الذين تفتنهم من المشرفين في المواقع الإسلامية للحوار فتفتري علينا زوراً وبهتاناً لم نقله حتى تجبرهم لحذف بيان المهدي المنتظر للحوار ومن ثم يقول لهم المهدي المنتظر تذكروا قول الله تعالى في محكم الذكر: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦٦﴾} صدق الله العظيم [الحجرات].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .